

تاج العروس من جواهر القاموس

وبركةُ الحَبَش : خَلَفَ القَرَافَةَ وَقَفُ على الْأَشْرَافِ وَكَانَتِ تُعْرَفُ بِبِرْكَةِ
المَعَاظِرِ وَبِرْكَةِ حِمْيَرٍ وَلَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ للماءِ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّسَ
ذِكْرُهَا فِي حَبَشٍ . وَبِرْكَةُ الفِيلِ وَيُقَالُ : بِرْكَةُ الْأَفِيلَةِ وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهَا قُصُورٌ وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا .

وبِرْكَةُ رُمَيْسَ كَزُبَيْرٍ . وَبِرْكَةُ جُبٍّ عُمَيْرَةٍ وَهِيَ بِرْكَةُ الْحَاجِّ عَلَى ثَلَاثِ
سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ كُلِّهَا بِمِصْرَ . وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ كَمَا سَيَأْتِي فِي
الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَبُرَيْرِيكُ كَزُبَيْرٍ : بِالْيَمَامَةِ .

وَبُرَيْرِيكُ : جَمَاعَةٌ مُحَدَّثُونَ . وَالبُرَيْرِيكَانِ : أَخَوَانِ مِنْ فُرْسَانِهِمْ قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْرِيكُ فَعْلًا بِبُرَيْرِيكُ إِمَّا لِلْفُطَيْهِ أَوْ لِسُنِّهِ
وَإِمَّا لَخِفَّةِ اللَّفْظِ . وَيَوْمُ البُرَيْرِيكَيْنِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ . وَبِرْكُوتُ
كَصَعْفُوقٍ أَيَّ بِالْفَتْحِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ياقوتٌ أَيْضاً وَهُوَ نَادِرٌ لِمَا سَبَقَ : بِمِصْرَ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا رِيحُ بْنُ قَصِيرٍ اللَّخْمِيَّ الْبِرْكُوتِيَّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَامَةَ الْخَوْلاَنِيَّ الْبِرْكُوتِيَّ الْمِصْرِيَّ رَوَى
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى مَاتَ فِي سَنَةِ 329 . وَالبِرْكُ كَعِذْبٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ بِرْكَةٍ
: سِكَكَةٌ بِالْبَصْرَةِ مَعْرُوفَةٌ نَقْلَهُ ياقوتٌ . وَالمُبَارِكُ : نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ .
وَأَيْضاً : نَهْرٌ بِوَأَسْطِ حَفَرِهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَسْرِيُّ عَلَيْهِ قَرِيَّةٌ وَمَزَارِعُ
وَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

إِنَّ الْمُبَارِكَ كَاسْمِهِ يُسْقَى بِهِ ... حَرِثُ الطَّعَامِ وَلاحِقُ الْجَبَّارِ قَالَهُ
نَصْرٌ . وَمِنْهَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ عَنْ أَبِي شَهَابٍ الْحَنْطَا
وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُبَارَكُ عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمٍ السَّمْسَارِ وَآخَرُونَ . وَالمُبَارَكَةُ :
بِخُورِ زَمْ . وَالمُبَارَكِيَّةُ : قَلْعَةٌ بَنَاهَا الْمُبَارِكُ التُّرْكِيُّ مَوْلَى بَنِي
الْعَبَّاسِ . وَالمَبْرَكُ كَمَقْعَدٍ : بِتِهَامَةِ بَرَكِ الْفِيلِ فِيهِ لِمَّا قَصَدُوا مَكَّةَ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَالمَبْرَكُ : دَارٌ بِالْمَدِينَةِ
الْمُشَرَّفَةِ بِرَكَاتٍ بِهَا نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَّا
قَدِمَ إِلَيْهَا نَقْلَهُ أَهْلُ السَّيْرِ . وَمَبْرَكَانِ بِكسر النُّونِ : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :
قَرِبَ الْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ قَالَ كُثَيْبُ بْنُ

إِلَيْكَ ابْنُ لَيْلَى تَمْتَطِي الْعَرِيسَ صُحْبَتِي ... تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَيْنِ

المناقلُ وقال ابنُ السكيتِ : أرادَ مبركاً ومُنخاً وهما نَقَبَانِ يَنحَدِرُ أَحَدُهُمَا عَلَى يَنْدُبُعَ بَيْنَ مَصَيَّيْ يَلْأِيلَ وفيه طريقُ المَدِينَةِ من هناك ومُنخٌ على قَفَا الْأَشْعَرِ والمناقلُ : المنازلُ . وتبراك بالكسر : بحذاءِ تِعْشَارٍ وقيل : ماءُ لبني العذِبرِ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .

وحديثاً على تبراك لم أرَ مثلاً لهم ... أخاً قُطِعَتْ منه الحَبَائِلُ مُفْرَدَاً وقال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ : . هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أُنْكَرْتَهَا ... بينَ تبراك فشَسَّى عِدَقُورٍ وقال جريرُ : .

إِذَا جَلَسَتْ نِسَاءُ بَنِي زُمَيْرٍ ... عَلَى تَبْرَاكَ خَيْثُ الثُّرَايَا فلما قال جريرُ هذا القَوْلَ صارَ تبراك مَسْبِيَةً لَهُمْ فَإِذَا قِيلَ لِأَحَدِهِمْ أَيْنَ تَنْزِلُ ؟ قال على مائةٍ ولا يَقُولُ على تبراك . وقال أَبُو عَمْرٍو : بُرْكُ كَزُفَرٍ : اسمُ ذي الْحِجَّةِ من أَسماءِ الشُّهُورِ الْقَدِيمَةِ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : . أَعْلَى الْهِنْدِيِّ مُهْلًا وَكَرَّةً ... لَدَى بُرْكٍ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ والبُرْكُ : لَقَبُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَابَةَ . ومن الْمَجَازِ : البُرْكُ : الْجَبَانُ .

وأيضاً : الْكَابُوسُ وهو النِّيدَلَانُ كَالْبَارُوكِ فِيهِمَا . وَيُقَالُ : بَارَكَ عَلَيْهِ : إِذَا وَاظَبَ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا : أَيِ وَاظَبْتُ . وَتَبَرَّكَ بِهِ أَيِ : تَيَمَّنَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ : هُوَ يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ . وَالبَرَوَكَةُ كَقِسْوَرَةٍ : الْقُدْفُذَةُ نَقْلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَأَنشَدَ ابْنُ بُزْجَجٍ : . " كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبَرَوَكَةِ